

بيان صحفي

أمريكا تزود الهند وكيان يهود بأحدث الأسلحة بينما تفرض عقوبات على برنامج الصواريخ الباليستية في باكستان (مترجم)

بينما تزود أمريكا كيان يهود بأسلحة بقيمة عشرات المليارات من الدولارات لارتكاب إبادة جماعية في غزة، تفرض عقوبات على باكستان القوة النووية الوحيدة في البلاد الإسلامية. ففي 12 أيلول/سبتمبر 2024، أصدر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، ماثيو ميلر، بياناً صحفياً بعنوان "الولايات المتحدة تواصل فرض العقوبات على الموردين لبرنامج الصواريخ الباليستية في باكستان". إن سياسة أمريكا تجاه البلاد الإسلامية هي سياسة إذلال وإهانة. أما بالنسبة لباكستان بشكل خاص، فإنها تسعى لإضعافها لتمكين صعود الهند، بحيث تستطيع مواجهة المسلمين والصين نيابةً عنها. من الواضح، تحت القيادة الحالية للمسلمين، أن مشروع التحالف مع أمريكا يضر بالمسلمين ودينهم. فهل حان الوقت للخروج من النظام العالمي الأمريكي، عبر مشروع جديد؛ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، تحت قيادة جديدة، هي حزب التحرير؟

يا أهل القوة والمنعة في باكستان: من الواضح أن التحالف مع أمريكا هو المشروع الخطأ. ومن الواضح أن من يتحالف مع أمريكا هو القيادة غير المناسبة. نذكركم بالعميل الأمريكي السابق في قيادتكم، الجنرال مشرف، الذي عزز مشروع التحالف مع أمريكا، ففي 19 أيلول/سبتمبر 2001، في الساعة 20:30 بتوقيت باكستان، ألقى خطاباً للشعب، بُثَّ عبر تلفزيون باكستان وإذاعتها. وفي ضوء التحضيرات لغزو أمريكا لأفغانستان، طلب مشرف من باكستان التحالف مع أمريكا، فقال: "في هذه الحالة، إذا اتخذنا القرارات الخاطئة فقد تكون عواقبها وخيمة علينا. همونا الأساسية هي سيادتنا، ثم اقتصادنا، ثم أصولنا الاستراتيجية (النووية والصواريخ)، وأخيراً قضيتنا في كشمير. جميع هذه الأمور ستتضرر إذا اتخذنا القرار الخاطئ". ومع ذلك، لم يضع التحالف مع أمريكا "باكستان أولاً"، بل وضع أمريكا أولاً، والإسلام والمسلمين في آخر الأولويات! إن عملاء النظام العالمي الأمريكي قد دمروا سيادتنا واقتصادنا، وسلموا كشمير للدولة الهندوسية، وهم الآن يعملون على حرمان البلاد الإسلامية من رادعها النووي الوحيد.

يا أهل القوة والمنعة في باكستان: ألم يحذركم حزب التحرير/ ولاية باكستان من مخاطر التحالف مع أمريكا، في الوقت المناسب؟ ففي 22 أيلول/سبتمبر 2001، حذر نفيذ بوت، الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية باكستان، من إضعاف الأمة من خلال التحالف مع أمريكا، فقال: "تم استخدام شعارات من نوع باكستان أولاً لتقديم المساعدة لأمريكا، باسم المصلحة الوطنية... أقيموا الخلافة التي ستوحد أفغانستان ودولاً أخرى بحيث تكون الأمة الإسلامية عملياً أمة واحدة... هذه الخلافة القوية لن تتحدى الأعداء الكفار فحسب، بل ستجعلهم تحت سيطرة الإسلام". فكيف رد عملاء أمريكا على هذا التحذير في السنوات اللاحقة؟ قاموا باعتقال شباب حزب التحرير، وحذروا موظفي الحزب حتى تم طردهم من العمل، وداهموا بيوتهم وعذبوهم بالضرب والتعذيب الكهربائي. أما نفيذ بوت، فقد اختطفوه ولا يزال مفقوداً منذ يوم الجمعة 11 أيار/مايو 2012. وهكذا، فإن عملاء أمريكا يفعلون كل ما في وسعهم لمنع الفرصة الوحيدة للمسلمين للهروب من ضرر النظام العالمي الأمريكي، وهي إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة تحت قيادة حزب التحرير.

